



«شو هيدا؟» مبادرة فنية معاصرة تركز على النهج التشاركي للفن، يعيد «بيروت متحف الفن (بما) - BeMA» في إطارها إحياء المقتنيات والقطع الأثرية التاريخية المعروضة في المتحف الوطني في بيروت، عبر مشروع دليل سمعي يضم قصصاً وصوراً وتسجيلات لأبناء بيروت وسكانها والعاملين فيها، ويعكس صدى تخیلهم لكل قطعة أثرية، بعيداً من تاريخها، حقيقةتها، وجهة استعمالها، وإشكالية وجودها في المتحف.

ترتكز المبادرة على سلسلة ورش عمل أُقيمت على مدى ثلاثة أيام في المتحف الوطني، حيث تلاقى الحاضر مع الماضي في جلسات حملت أفكار أهالي بيروت والمقيمين فيها ورؤاهم تجاه القطع الأثرية التاريخية، من خلال سيناريوات شملت

تخييلات كل فرد منهم.

تولّت الفنانة أنابيل ضو إدارة ورش العمل التي طبقت خلالها منهجية تفاعلية مع المشاركين، اعتمدت على إشراكهم في إحياء قطع أثرية معينة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم تستحضر مخيلاتهم وتتقضى آراءهم في تقمص دور القطعة الأثرية والنطق بلسانها، التعبير عن أحاسيسها، طموحاتها، سرّها، موقعها، هواجسها ومدى إدراكها قيمتها الاقتصادية والثقافية والفنية، وبالتالي فرادتها وتمييزها وصمودها.

ورافق تجارب المشاركين تسجيل صوتي لآرائهم يعاد إخراجه على شكل دليل بصوتي الممثلين جورج خبّاز وجوليا قصار، ليروي «نفس» أهالي بيروت ومقيميها ومحاكاتهم موروثات المتحف الوطني ومدى تداخلها وترابطها بحياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية والثقافية. وفي هذا السياق قالت ضو: «الدليل سيُطلق في إطار اليوم العالمي للمتاحف الذي ينظّمه المجلس الدولي للمتاحف (ICOM) في 18 أيار (مايو) 2018، تحت عنوان «ترابط المتاحف: مناهج حديثة، جماهير جديدة». وسيتمكّن المستخدمون من تحميله عبر موقع إلكتروني خاص، وكذلك عبر الهواتف الذكية والحواسب المحمولة أو الحصول عليه مباشرةً من المتحف.

وقالت ساندرابو نادر العضو المؤسس لـ (BeMA) ونائب رئيس الجمعية اللبنانية لتطوير وعرض الفنون (APEAL): «تندرج هذه المبادرة ضمن سلسلة برامج بما الرامية إلى جعل الفن بمتناول الجميع، وتحويل المتاحف إلى مساحات لا تخزن أصوات الفنّانيين والحرفيين والقيّمين والمؤرّخين فحسب، بل تتعدّى ذلك إلى أصوات الزوّار الذين يختبرون هذه المجموعات الأثرية ويماثلونّها مع واقعهم وخلفيّاتهم، وهنا تتجسّد رسالة «بما» في نقل الفن إلى عموم الناس. كما تهدف هذه المبادرة التي أطلقناها إلى تفعيل الثقافة الفنية وثقافة المتاحف والآثار، والسّفر عبر الأزمنة والعصور ومقاربة هذه المكتشفات الأثرية بنمط جديد من التفكير والابتكار».

▪ روسيا تنفي تدمير سبع طائرات باستهداف قاعدة حميميم في سورية

▪ اعتقال أشهر متطرفة فرنسية في سورية

▪ الهند تلغي صفقة صواريخ «سبايك» مع إسرائيل

▪ تحطم مروحية روسية في سورية ومقتل طاقمها

▪ تراجع عدد الأجانب العاملين في السعودية 1.7 في المئة

▪ «وزارة الطاقة»: هذه حقيقة تصريح الفالح عن أسعار الطاقة

▪ ترامب سيدعم الإيرانيين في «الوقت المناسب».. وأنقرة تعتبر أمن طهران «مهماً»

▪ إحباط انقلاب في غينيا الاستوائية

▪ سقوط قذيفتين من سورية على الأراضي التركية.. وأنقرة ترد

▪ وزير الصحة يفصل الممرضات المتورطات في فيديو «العبث بالمولود»

